



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية



# تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني

رسالة قدمتها الطالبة

فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذة الدكتورة

هيفاء حميد حسن

٢٠١٧م

١٤٣٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب

صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون

صدق الله العظيم


سورة النمل : الآية ( ٨٨ )



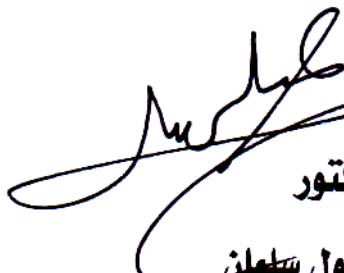
ت

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني) التي قدمتها الطالبة (فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي) قد جرى تحت اشرافي في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع :   
اسم المشرف: أ.د. هيفاء حميد حسن  
اللقب العلمي : أستاذ  
التاريخ : / / ٢٠١٧

بناء على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع   
الأستاذ الدكتور  
مازن عبد الرسول سلمان  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
التاريخ : / / ٢٠١٧



## إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قرأت الرسالة الموسومة بـ (تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني) التي قدمتها الطالبة (فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي) الى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

الموقع

إسم الخبير : م.د. وجدان برهان

اللقب العلمي : مدرس دكتور

التاريخ : / / ٢٠١٧



ج

## إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني) التي قدمتها الطالبة (فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي) الى كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

إسم الخبير: أ.د. ضياء عبدالله أحمد

اللقب العلمي : أستاذ

التاريخ : / / ٢٠١٧



## إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني)، والمقدمة من الطالبة (فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي) تم مراجعتها من قبلي من الناحية الاحصائية وقدمت مشورتي بخصوص الادوات التي استعملتها الباحثة للتوصل لنتائج بحثها.

التوقيع:

الاسم: أ.د. إبراهيم جواد كاظم

الاختصاص: احصاء

اسم الكلية: التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠١٧



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (تعليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني) التي قدمتها الطالبة (فاطمة احمد عبد اللطيف العزاوي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير (امتياز).

التوقيع  
الاسم: أ.م.د. رحيم علي صالح  
اللقب العلمي: أستاذ مساعد  
التاريخ: / / ٢٠١٧  
(عضواً)

التوقيع  
الاسم: أ.د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار  
اللقب العلمي: أستاذ  
التاريخ: / / ٢٠١٧  
(رئيساً)

التوقيع  
الاسم: أ.د. هيفاء حميد حسن  
اللقب العلمي: أستاذ  
التاريخ: / / ٢٠١٧  
(عضواً ومشرفاً)

التوقيع  
الاسم: أ.م.د. أحمد داوود سلمان  
اللقب العلمي: أستاذ مساعد  
التاريخ: / / ٢٠١٧  
(عضواً)

صدقت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التوقيع  
الأستاذ المساعد الدكتور  
حيدر شاتر مظهر  
عميد كلية التربية الأساسية  
التاريخ: / / ٢٠١٧



## الإهداء

إلى ....

- الراحل الذي تاهت في غيابه مراكبي

ابي (رحمه الله).

- النجمة التي توضأ السحاب بدمعها

امي.

- القمر الذي اضاء دجنة ليلى، وكان لي ظلاً وارفاً.

اخي عبد اللطيف (رحمه الله).

- الالق الذي تكحلت عيناى بطلته

زوجي .

- فلذات كبدي وانفاسي هبة الله، صفا، وصبا.

- زميلي في مرحلة الماجستير الذي رحلت عنا روحه وهو في ريعان شبابه

عقيل عبد العالي (رحمه الله)

اهدي ثمرة جهدي هذه

الباحثة





## شكر وامتنان

" بسم الله الرحمن الرحيم "

"بِعَمَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ"

صدق الله العظيم (القمر/الآية ٣٥)

الهي لك الحمد على حلمك بعد علمك، وعلى ما رزقتني من فضلك فلك الحمد اكمله  
والثناء اجمله، وصلى الله على خير الانام محمد المصطفى واله وصحبه الكرام .

حين اعير محيطات العلم يتسع في داخلي اولئك الذين بذلوا جهودا لا تحصى معي  
لأطرز لهم خيوط الشمس العسجدية حروف شكر، وكلمات عرفان فبالود والوفاء وبأرق كلمات  
الثناء أتقدم بالشكر والامتنان الى استاذتي الفاضلة الدكتورة (هيفاء حميد حسن) ؛ لتفضلها  
بالإشراف على هذا البحث ولملاحظاتها السديدة، وآرائها القيمة التي رفدتني بها فكانت لها  
بصمتها البارزة فيه جزاها الله خير الجزاء، ومني خالص الشكر والتقدير.

ويسعدني ان اقدم الشكر الجزيل الى رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

(أ.م.د. رياض عدنان العبيدي) اطال الله في عمره.

ولا انساني الله من زرع بذور رسالتي هذه اساتذتي اعضاء لجنة الحلقة النقاشية  
(السمنار) وهم كل من (أ.د. مثنى الجشعبي ، أ.د. رياض حسين المهداوي ، أ.د. عادل عبد  
الرحمن ، أ.د. عبد الحسن عبد الأمير ، أ.د. أسماء كاظم ، أ.د. محمد عبد الوهاب ، أ.د.  
هيفاء حميد ، أ.م.د. أحمد داود ) فلو اوتيت البلاغة كلها ، ونفدت بحار النطق في النظم  
والشعر، لما كنت بعد قولي الا مقصرة وعاجزة عن الشكر لهم ، فأن كان للبحر درره، فان للعلم  
اهله فجزاهم الله خير الجزاء عني.

ولا يفوتني ان اشكر الاستاذ الدكتور(محسن علي عطية، والأستاذ الدكتور سعد علي  
زاير، والاستاذ الدكتورة رقية عبد الأئمة، والأستاذ الدكتور حاتم طه السامرائي ، والاستاذ  
الدكتور محمد انور السامرائي ، الأستاذ المساعد الدكتور خالد جمال، والدكتورة باسمة احمد  
والدكتورة عهود سامي المرسومي )، على ما قدموه من توجيهات قيمة، اسهمت في غرس جذور  
هذه الرسالة.

وللمحكمين من المختصين في اللغة العربية ،وطرائق تدريسها جزيل الشكر؛ لما ابده  
من ملحوظات على استبانة معايير التعلم الاتقاني، وعلى ما بذلوه من جهد لإفادة الباحثة.  
ولموظفي مديرية التربية في محافظة ديالى/ شعبة الجودة الشاملة الشكر والامتنان منهم الاستاذ  
عباس الماضي مسؤول شعبة الجودة الشاملة، والمهندس نصير احمد محمد والاستاذ إبراهيم



فاضل محمد الدليمي مسؤول شعبة المعلومات والاتصالات قسم التخطيط التربوي وفقهم  
الباري.

وعرفانا بالجميل ووفاء مني اشكر كل من احاطني بالعباية ، ومد لي يد العون من  
اسرتي التي كانت لي سندا ، وزوجي الذي اعطاني من راحته لضمان راحتي، وشقيقته الدكتورة  
ضمياء ابراهيم، واهله جميعا .

كذلك يسعدني ان اشكر كلا من (الأستاذ المساعد الدكتورة مها عبد الرحمن والتربوية  
ولاء عبد الرحمن ، والصديقة ياسمين رشيد شحادة، وزميلي الاستاذ المساعد الدكتور احمد  
عبد الستار، وزميلي الاستاذ المساعد الدكتورة زهور كاظم) ، وباقية شكر واعتزاز من الباحثة  
الى الصديقة المعطاءة الاستاذة الدكتورة حواء البدي في ليبيا الشقيقة جامعة طرابلس ،والاستاذ  
الشاعر مندوب ايوب، فلكم من الشكر جزيله ، ومن الامتنان وفيه.

كما اشكر موظفي مكتبة كلية التربية الاساسية-جامعة ديالى، وموظفي مكتبة جامعة  
بغداد ، وموظفي مكتبة الجامعة المستنصرية، والعاملين في المكتبة العلوية الشريفة ،وموظفي  
مكتبتي العتبة الحسينية والعباسية؛ لما ابده من تعاون لمساعدتي في انجاز هذا البحث.  
دعواتي للجميع بالموفقية ، وتسديد الخطى.



## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الاتقاني، والتعرف على مدى توافر معايير التعلم الاتقاني في الكتاب ذاته)، ولتحقيق هدفي البحث عمدت الباحثة الى الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت التعلم الاتقاني فصممت اداة بحثها وفقاً لذلك، وتضمنت ستة وعشرين معياراً موزعة على اربعة مجالات رئيسية هي: مجال الاهداف والمتضمن اربعة معايير ، ومجال المحتوى والمتضمن تسعة معايير ، ومجال طرائق التدريس المتضمن ستة معايير ، ومجال التقويم والمتكون من سبعة معايير ، وتمثلن بثلاثة بدائل هي (صالح، غير صالح، بحاجة الى تعديل )، وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة استعملت الباحثة اسلوب (دلفي) ذا الجولات الثلاثة، وبعد عرضها على المحكمين والبالغ عددهم اربعة وعشرين محكماً وبثلاث جولات عرضت الباحثة الاستبانة على المحكمين ،وعن طريق ذلك تم التوصل الى نسبة اتفاق بين المحكمين على وضع الاداة في صيغتها النهائية اذ استقرت الاداة على ثلاثة وعشرين معياراً، واستعملت الباحثة قانون التباين الاحادي ؛ ذلك للتعرف على مدى الاتفاق بين المحكمين في الجولات الثلاثة، ثم شرعت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب في ضوء معايير التعلم الاتقاني، وللتأكد من ثبات التحليل حللت الباحثة المحتوى مرة ثانية، بعد مدة زمنية قدرها ثلاثة اسابيع، فضلاً عن عينة من محتوى الكتاب من قبل محللين آخرين على وفق خطوات التحليل نفسها بعد اطلاعها عليها ، واستعملت الباحثة معادلة (هولستي) ؛ لحساب الثبات وكان حساب الثبات في اتساق الباحثة مع نفسها عبر الزمن (٠,٩١)، في حين بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الاول (٠,٨٧)، وبين الباحثة والمحلل الثاني (٠,٨٣)، استعملت الباحثة الفكرة (وحدة للتحليل)، ووحدة التكرار للتعداد، والنسبة المئوية لحساب التكرارات، وأظهرت النتائج تحقق ثلاثة مجالات رئيسية من مجالات التعلم الاتقاني هي مجال الاهداف ومجال محتوى الكتاب ومجال طرائق التدريس في حين لم يتحقق المجال الرابع وهو مجال التقويم. وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بما يأتي :

- ١- الابعاز الى مديرية الاعداد والتدريب بإقامة برامج ودورات تطويرية لمعلمي ومدرسي اللغة العربية ، وتعريفهم بمعايير التعلم الاتقاني ؛لما لهذا النوع من التعلم من جذور اسلامية تسهم في تطوير العملية التربوية .
- ٢- اطلاع مديرية المناهج العامة في وزارة التربية على الدراسات التي تعنى بتحليل الكتب الدراسية المقررة؛ لتشخيص ومعالجة نقاط الضعف في محتوى هذه الكتب ومن ثم تطويرها.



واستكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اجراء دراسة تحليلية تقويمية لكتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في ضوء معايير التعلم الاتقاني والجودة الشاملة.

٢- اعداد برنامج لتدريس قواعد اللغة العربية في ضوء معايير التعلم الاتقاني لطلبة المرحلة الاعدادية.



## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	-١
ت	اقرار المشرف	-٢
ث	اقرار الخبير اللغوي	-٣
ج	اقرار الخبير العلمي	-٤
ح	اقرار الخبير الاحصائي	-٥
خ	اقرار لجنة المناقشة	-٦
د	الاهداء	-٧
ذ-ر	شكر وامتنان	-٨
ز-س	ملخص البحث	-٩
ش-ط	ثبت المحتويات	-١٠
ظ-ف	ثبت الجداول	-١١
ق	ثبت الملاحق	-١٢
١٦-١	الفصل الاول: التعريف بالبحث	-١٣
٣-٢	مشكلة البحث	-١٤
١٣-٤	اهمية البحث	-١٥
١٣	مرميا البحث	-١٦
١٤	حدود البحث	-١٧
١٦-١٤	تحديد المصطلحات	-١٨



٤٨-١٧	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	-١٩
٣٩-١٨	المبحث الاول: جوانب نظرية	-٢٠
٢٣-١٨	المحور الاول : تحليل المحتوى	-٢١
١٨	توطئة عن تحليل المحتوى	-٢٢
١٩-١٨	مفهوم تحليل المحتوى	-٢٣
١٩	انواع تحليل المحتوى	-٢٤
٢٠-١٩	اهمية تحليل المحتوى	-٢٥
٢٠	خصائص تحليل المحتوى	-٢٦
٢١-٢٠	اسس تحليل المحتوى	-٢٧
٢١	اهداف تحليل المحتوى	-٢٨
٢٢-٢١	مزايا وعيوب أسلوب تحليل المحتوى	-٢٩
٢٢	سمات مهارات تحليل المحتوى الدراسي	-٣٠
٢٢	الخطوات الاجرائية لتحليل المحتوى الدراسي	-٣١
٢٣-٢٢	المحتوى	-٣٢
٢٣	معايير اختيار المحتوى	-٣٣
٢٩-٢٣	المحور الثاني: الكتاب المدرسي	-٣٤
٢٤-٢٣	مفهوم الكتاب المدرسي	-٣٥
٢٥-٢٤	اهمية الكتاب المدرسي	-٣٦
٢٦-٢٥	وظائف الكتاب المدرسي	-٣٧
٢٦	مجالات عمل الكتاب المدرسي	-٣٨
٢٦	طرائق تأليف الكتاب المدرسي	-٣٩



٢٧-٢٦	اسس اعداد الكتاب المدرسي	-٤٠
٢٧	معايير الكتاب المدرسي الجيد	-٤١
٢٨	خطوات استعمال الكتاب المدرسي	-٤٢
٢٩-٢٨	اهمية كتب اللغة العربية	-٤٣
٣٩-٢٩	المحور الثالث:التعلم الاتقاني	-٤٤
٣٠-٢٩	توطئة في التعلم الاتقاني	-٤٥
٣١	مفهوم التعلم الاتقاني	-٤٦
٣٢	اهداف التدريس بالتعلم الاتقاني	-٤٧
٣٣-٣٢	اهمية التعلم الاتقاني	-٤٨
٣٣	الاسس التي يعتمد عليها التعلم الاتقاني	-٤٩
٣٣	مزايا التعلم الاتقاني	-٥٠
٣٤	مآخذ التعلم الاتقاني	-٥١
٣٤	العوامل التي تساعد في تحقيق التعلم الاتقاني	-٥٢
٣٥-٣٤	مراحل التدريس في ضوء التعلم الاتقاني	-٥٣
٣٧-٣٥	النماذج الاساسية للتعلم الاتقاني	-٥٤
٣٧	خطوات التعلم الاتقاني المشتركة بين (كارول، بلوم، كيلر)	-٥٥
٣٨-٣٧	دور المدرس في التعلم الاتقاني	-٥٦
٣٩-٣٨	دور الطالب في التعلم الاتقاني	-٥٧
٤٨-٤٠	المبحث الثاني:دراسات سابقة	-٥٨
٤٥-٤٠	المحور الاول:دراسات تناولت تحليل كتب اللغة العربية	-٥٩
٤٢-٤٠	اولا: دراسات عراقية	-٦٠
٤٤-٤٢	ثانيا :دراسات عربية	-٦١
٤٨-٤٥	المحور الثاني :دلائل ومؤشرات عن الدراسات السابقة	-٦٢
٤٨	المحور الثالث : جوانب الافادة من الدراسات السابقة	-٦٣



٧٥-٤٩	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	-٦٤
٥٠	أولاً: منهج البحث	-٦٥
٥٠	ثانياً: إجراءات البحث	-٦٦
٥٠	-تحديد مجتمع البحث وعينته	-٦٧
٥١	-أداة البحث	-٦٨
٦١-٥٢	-صدق أداة البحث	-٦٩
٦٢	-التحليل	-٧٠
٦٢	-قواعد التحليل وأساسه	-٧١
٧٣-٦٣	-خطوات التحليل	-٧٢
٧٤	-ثبات الأداة	-٧٣
٧٥	-الوسائل الإحصائية	-٧٤
١٦٦-٧٦	الفصل الرابع: عرض النتائج، وتفسيرها	-٧٥
٧٨-٧٧	أولاً: عرض نتائج تحليل الكتاب في ضوء مجالات رئيسة للتعلم الاتقاني.	-٧٦
١٥٨-٧٨	ثانياً: عرض نتائج التحليل في ضوء المعايير الفرعية التي يتضمنها التعلم الاتقاني: ثالثاً: المجالات الرئيسية ومعاييرها لجميع موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي مرتبة ترتيباً تنازلياً في ضوء تكرارها ونسبها المئوية. رابعاً: المجالات الرئيسية لمعايير التعلم الاتقاني المتحققة في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية.	-٧٧
١٦٦-١٥٩	تفسير النتائج	
١٧٠-١٦٧	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	-٧٨
١٦٨	-الاستنتاجات	-٧٩
١٦٩	-التوصيات	-٨٠
١٧٠	-المقترحات	-٨١





١٧١-١٨٤	-المصادر	-٨٢
١٧٢-١٨٣	المصادر العربية	-٨٣
١٨٤	-المصادر الاجنبية	-٨٤
١٨٤	-مواقع الانترنت	-٨٥
A-B	مستخلص البحث باللغة الانكليزية	-٨٦



ثبت الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	ت
٤٦	يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية(الدراسات العراقية)	-١
٤٧	يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة(الدراسات العربية)	-٢
٥٠	صفحات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي الخاضعة للتحليل(عينة البحث)	-٣
٥٤	يوضح تحليل التباين بين الجولات الثلاث لمجال الاهداف	-٤
٥٥	يوضح قيمة (تيوكي) ادق فرق معنوي بين الجولات الثلاث لمجال الاهداف	-٥
٥٦	يوضح تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة لمجال المحتوى	-٦
٥٧	يوضح قيمة (تيوكي) ادق فرق معنوي بين الجولات الثلاثة لمجال المحتوى	-٧
٥٨	يوضح تحليل التباين بين الجولات الثلاثة لمجال طرائق التدريس.	-٨
٥٩	يوضح قيمة(تيوكي) ادق فرق معنوي بين الجولات الثلاثة لمجال طرائق التدريس.	-٩
٦٠	يبين تحليل التباين بين الجولات الثلاثة لمجال التقويم.	-١٠
٦١	يوضح قيمة تيوكي ادق فرق معنوي بين الجولات الثلاثة لمجال التقويم	-١١
٧٠	استمارة تحليل موضوع المدح والذم ضمن المجال الاول (مجال الاهداف).	-١٢
٧١	استمارة تحليل موضوع(المدح والذم)ضمن المجال الثاني (مجال المحتوى).	-١٣
٧٢	استمارة تحليل( موضوع المدح والذم) ضمن المجال الثالث (مجال طرائق التدريس).	-١٤
٧٣	استمارة تحليل موضوع (المدح والذم) ضمن المجال الرابع(مجال التقويم)	-١٥
٧٤	نتائج ثبات التحليل	-١٦



## ثبت الجداول

ع

٧٨	مجالات التعلم الاتقاني الرئيسة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية.	- ١٧
٧٩	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الاول(مجال المحتوى) في موضوع (تدريبات على ما سبق دراسته) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ١٨
٨١	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الثاني الرئيس(مجال الاهداف) في موضوع (تدريبات على ما سبق دراسته) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ١٩
٨٣	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الثالث الرئيس (مجال طرائق التدريس) من موضوع (تدريبات على ما سبق دراسته) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٠
٨٥	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الرابع (مجال التقويم) لموضوع (تدريبات على ما سبق دراسته) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢١
٨٧	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الاول الرئيس(مجال المحتوى) من موضوع الاستفهام مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٢
٨٩	المعايير الفرعية المشتقة من المجال الثاني (مجال الاهداف) من موضوع الاستفهام مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٣
٩١	المعايير الفرعية للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) لموضوع الاستفهام مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٤
٩٣	المعايير الفرعية للمجال الرابع(مجال التقويم) لموضوع الاستفهام مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٥
٩٥	المعايير الفرعية للمجال الاول من مجال (المحتوى) لموضوع النفي مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٦
٩٧	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) في موضوع النفي مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٧
٩٩	المعايير الفرعية للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) لموضوع النفي مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٨
١٠١	المعايير الفرعية للمجال الرابع (مجال التقويم) لموضوع النفي مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٢٩
١٠٣	المعايير الفرعية للمجال الاول (مجال المحتوى) لموضوع الاستثناء مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	- ٣٠



## ثبت الجداول

ف

١٠٥	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) لموضوع الاستثناء مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣١
١٠٧	المعايير الفرعية للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) لموضوع الاستثناء مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبتها المئوية	-٣٢
١٠٩	المعايير الفرعية للمجال الرابع (مجال التقويم) في موضوع الاستثناء مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٣
١١١	المعايير الفرعية للمجال الاول (مجال المحتوى) في موضوع (تقديم الخبر على المبتدأ) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٤
١١٣	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) في موضوع تقديم الخبر على المبتدأ مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٥
١١٥	المعايير الفرعية للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) في موضوع (تقديم الخبر على المبتدأ) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٦
١١٧	المعايير الفرعية للمجال الرابع (مجال التقويم) لموضوع تقديم الخبر على المبتدأ مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٧
١١٨	معايير المجال الاول (مجال المحتوى) لموضوع تقديم المفعول به على فعله مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٨
١٢٠	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) في موضوع (تقديم المفعول به على فعله) مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٣٩
١٢٢	المعايير الفرعية للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) لموضوع تقديم المفعول به على فعله في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٠
١٢٤	المعايير الفرعية للمجال الرابع (مجال التقويم) لموضوع تقديم المفعول به على فعله في ضوء تكراراته ونسبه المئوية	-٤١
١٢٦	المعايير الفرعية للمجال الاول (مجال المحتوى) لموضوع التوكيد مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٢
١٢٨	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) في موضوع التوكيد مرتبة ترتيبا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٣



## ثبت الجداول

ق

١٣٠	معايير التعلم الاتقاني للمجال الثالث (مجال طرائق التدريس) في موضوع التوكيد مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٤
١٣٢	المعايير الفرعية للمجال الرابع مجال التقويم لموضوع التوكيد في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٥
١٣٤	المعايير الفرعية للمجال الاول (مجال المحتوى ) في موضوع المدح والذم مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٦
١٣٦	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف) لموضوع (المدح والذم ) مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٧
١٣٨	المعايير الفرعية للمجال الثالث(مجال طرائق التدريس ) لموضوع المدح والذم مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٨
١٤٠	المعايير الفرعية للمجال الرابع(مجال التقويم ) لموضوع (المدح والذم )مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٤٩
١٤٢	المعايير الفرعية للمجال الاول (مجال المحتوى ) في موضوع التعجب مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٥٠
١٤٤	المعايير الفرعية للمجال الثاني (مجال الاهداف ) في موضوع (التعجب ) مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٥١
١٤٦	معايير المجال الثالث(مجال طرائق التدريس )في موضوع التعجب مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٥٢
١٤٨	المعايير الفرعية من المجال الرابع (مجال التقويم )في موضوع التعجب مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٥٣
١٥٠-١٥٦	ثالثاً:المجالات الرئيسية ومعاييرها لجميع موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية . (المجال الاول (مجال المحتوى)	-٥٤
١٥٢	*المجال الثاني (مجال الاهداف)	-٥٥
١٥٤	المجال الثالث(مجال طرائق التدريس)	-٥٦
١٥٦	-مجال التقويم	-٥٧
١٥٨	مجالات التعلم الاتقاني في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي مرتبة ترتيبيا تنازليا في ضوء تكراراتها ونسبها المئوية	-٥٨



ثبت الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	ت
١٨٦	كتاب تسهيل مهمة	-١
١٨٧	إحصائية لجميع الطلبة المشاركين بالامتحانات الوزارية الدور الأول للصف السادس العلمي (لغة العربية فقط)	-٢
١٨٨	استبانة استطلاعية لمدرسي اللغة العربية حول محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي	-٣
١٨٩	استبانة المحكمين والمتخصصين الاستطلاعية لمعايير التعلم الاتقاني	-٤
١٩٢-١٩٠	اسماء السادة المحكمين والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة	-٥
١٩٦-١٩٣	استبانة المحكمين والمتخصصين حول صلاحية معايير التعلم الاتقاني (الجولة الاولى)	-٦
٢٠٠-١٩٧	استبانة المحكمين والمتخصصين حول صلاحية معايير التعلم الاتقاني (الجولة الثانية)	-٧
٢٠٤-٢٠١	استبانة المحكمين والمتخصصين حول صلاحية معايير التعلم الاتقاني (الجولة الثالثة)	-٨



# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- مرميا البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات



## الفصل الأول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث :

إنَّ حاضر ومستقبل الوطن العربي يعاني ضعفاً واضحاً في بنيته العملية ونقصاً في البحث العلمي في جميع نواحي المعرفة؛ لذا فهو بحاجة الى عملٍ مشتركٍ وجهودٍ متواصلةٍ؛ لبناء قاعدة علمية رصينة والسبيل الافضل لهذا البناء وفق منظورٍ علمي هو المناهج الدراسية التي تعاني الكثير من المشكلات.(الهاشمي:٢٠١١،٩-١١).

إذ يواجه مؤلفو وواضعو مفردات الكتب المدرسية في العراق مشكلاتٍ حقيقية تتمثل في كيفية مواءمة الفكر الفلسفي والاجتماعي والتربوي للدولة ، مع التطورات الهائلة واتساع المعرفة وتزايد نتائجها من جهة ، ومع الاستجابة للعديد من النظريات التربوية الحديثة التي تعنى بحاجات الطلبة من جهة اخرى(المشهداني:٢٠٠٥،٢).

فظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية تعد من اعقد المشكلات التي تواجه التربويين والطلبة لاسيما في الصفوف المنتهية من المرحلة الثانوية ؛ ويعزى ذلك الى صعوبة تكوينات كتاب قواعد اللغة العربية ،فضلا عن تشعباتها ، وتعدد خصائصها واساليبها، وادواتها. (عطية:٢٠٠٧،١٣).

ويؤكد هذه المشكلة المقابلة التي اجرتها الباحثة مع مسؤولة شعبة مناهج اللغة العربية(\*) في وزارة التربية والتي ذكرت فيها أنَّ محتوى كتب قواعد اللغة العربية لاسيما في مرحلة السادس الاعدادي صعبٌ ومتشعبٌ، وقد وضعت مفرداتها في ضوء الطرائق التدريسية التقليدية ، ووفق آراء وجهود ذاتية، وتحرص الوزارة على معالجة هذه المشكلة ،وأنَّ شكاوى الطلبة والمدرسين من محتوى هذه الكتب، خير داع لإعادة النظر فيها ووضعها وفق النظريات الحديثة ووفق المنهج التكاملي.

وقد اشارت الحديثي الى أنَّ من اكثر المشكلات التي تواجه كتب قواعد اللغة العربية هي وضع تمارين غير ملائمة للمرحلة الدراسية إذ وضعت بنحو مفصل ومعقد مما جعل قواعد عسيرة غير ميسرة، وعرة غير ممهدة، فهذه الانشطة والتمارين لا تؤدي الغرض منها في تدريس وتطبيق قواعد النحو، بل تجعل الامر يختلط ويضطرب عند الطلبة وبعض مدرسيهم. (الحديثي:٢٠٠٧،٦١).

(\*) اجريت هذه المقابلة مع د. فاطمة ناظم العتابي، في ١٥ / ١١ / ٢٠١٧ في ديوان وزارة التربية/بغداد.





وخير دليل على هذا الدراسات التي اجريت في اطار تشخيص الخلل ؛ إذ اظهرت هذه الدراسات أن هناك ضعفا كبيرا لدى الطلبة في مادة النحو العربي وقواعده وتطبيقاته ويعزى هذا الى أن المقررات لم تعتمد في بنائها اسلوب التتبع لأبواب القواعد النحوية وهذا ما يجعل التمكن منها عملية صعبة ،ومربكة للطلبة. (عطية:٢٠٠٧، ١٨٧-١٨٨).

ومن الدراسات التي رصدت هذه المشكلة دراسة (كاظم،٢٠٠٢) ودراسة (رهيف، ٢٠١٧)

ولخدمة الباحثة في السلك التربوي التعليمي بما يقارب عقدين من الزمن دور فعال في رصد مشكلة يعاني منها طلبة الصف السادس العلمي في المحافظة ألا وهي نفورهم ومقتهم لقواعد اللغة العربية الامر الذي ادى الى لجوئهم لتأجيل هذه المادة الى الدور الثاني، لابل وصل الامر الى التدني في المستوى العلمي فيها ودليل ذلك نسب النجاح في المحافظة للسنوات الثلاثة الماضية ،والتي تؤكد على درجات الطلبة التي لم تصل الى مستوى الاتقان المطلوب ملحق(٢)،وفضلا عن هذا عمدت الباحثة الى وضع سؤال استطلاعي مفتوح ملحق(٣)،وجهته الى عينة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس العلمي في محافظة ديالى والبالغ عددهم (٤٠)مدرسا ومدرسة موزعين على بعض اضية المحافظة .

وهذا ما اكد للباحثة بوجود مشكلة في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي، إذ إنَّ معظم الآراء لمدرسي المادة اكدت إنَّها مادة صعبة في اساليبها وعدم هرمية موضوعاتها الرئيسية من السهل الى الاصعب ،وحتى تتغلب التربية على تراكم المشكلات المتعلقة بعناصر العملية التربوية التعليمية ؛ لابد لمناهجها أن تخضع لسلسلة من المراجعات والتطورات ؛ لمواكبة المستجدات العلمية ومنها التحليل ومن هنا تعتقد الباحثة إنَّ العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومنها الكتاب المنهجي المقرر تتطلب تحليلا مستمرا ، ومن ثم تطويرها في ضوء النظريات الحديثة وما ينتج عنها من مداخل معرفية مثل المدخل الإيقاني لذا تلخص الباحثة مشكلة البحث الحالي ب:

هل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي موائم لمعايير

التعلم الإيقاني ؟



## أهمية البحث:-

تعد التربية وسيلة لبناء الانسان منذ نعومة اظفاره، وعن طريقها يتم اعداده وتأهليه، وعادة ما يسعى المختصون نحو التطور الثقافي، والتربوي، والتقني لكن لا يمكن أن يكون هذا التطور واقعيًا الا اذا اقاموا بكل ما يتفق مع ماضيهم، وما فيه من تراث، و حاضرهم وما فيه من امكانيات، ومستقبلهم وما له من اهداف؛ لذا يمكننا القول: إنَّ تقدم المجتمع في مجال العلم والتكنولوجيا يعتمد على التربية ذاتها. (الجنابي وبحري: ٢٠٠٧، ١١)؛ لذا عنيت التربية في وقتنا الحالي بمدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا واجمعت آراء التربويين والباحثين على ضرورة إعداد الطالب إعدادًا تربويًا تكنولوجياً؛ لتحقيق التنور العلمي (الشرييني، والظناوي: ٢٠١١، ٢٩٧).

والتربية من اقدم الجهود التي قام بها الانسان من أجل الارتقاء بسلوكه، إذ ينظر الفلاسفة وعلماء الاخلاق اليها إنَّها فن قيادة في توجيه الانسان في بنائه وتعلمه، ولعلماء الاجتماع رأي في اهميتها إذ قالوا: إنَّها نقل عادات، ومهارات، وثقافة المجتمع الى افراده. (حمادنة: ٢٠١٢، ٣٠)، فضلًا عن هذا إنَّها الاسلوب والاداة التي تضع الانسان في بداية طريق النمو والإفادة من الوسط الاجتماعي، وتغرس في نفسه ضرورة التطلع الى المثل العليا والاهداف. (بكار: ٢٠١١، ١٨-٢٠).

ومن هنا نستطيع القول: إنَّها أساس البناء الخلقى وبدونها تفقد المجتمعات قدرتها على البقاء، والاستمرار، وتلعب دورًا أساسيًا حيويًا في وحدة وتماسك افراد المجتمع؛ لقدرتها على ترسيخ القيم والعقائد التي تسهم في خلق الوحدة، والتكاتف لأبناء المجتمع الواحد. (ربييع: ٢٠٠٦، ٣١-٣٦) ولا يمكن لأي مجتمع يسعى للتقدم والنمو أن يستغني عنها؛ فهناك علاقة طردية بينها، وبين تقدم المجتمع فكلما تقدم المجتمع زادت حاجته لها، فهي عملية تفاعلية بين طرفين، وكل طرف يؤثر ويتأثر بالطرف الاخر. (الجعافرة: ٢٠١٣، ٤١)، فضلًا عن إنَّها عملية استراتيجية اجتماعية يتوقف رقي المجتمعات وتقدمها على درجة العناية بها، وتقع على عاتقها ايجاد المعرفة واكتساب المهارات للفرد، ومن هنا وصفها الامام الغزالي بقوله: "إنَّها صناعة من الصناعات التي تهدف الى الكمال الانساني" (الدوري: ٢٠٠٩، ٢٥).

وترى الباحثة أن التربية هي الجهد الذي يبذل من قبل المربي لتوجيه الفرد نحو الطريق القويم، والارتقاء به في جميع النواحي، وهي عصب الحياة؛ إذ تسهم في إعداد الانسان، وهي اداة مهمة لتكوين الوعي لديه، وعن طريقها يبلغ الفرد الى ما



تصبو اليه نفسه، فهي عين المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع المجالات ولولاها ما ارتقت الشعوب سلم العلم والتقدم.

والتربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه، وبما إن الحياة العصرية تحتم على كل انسان أن يتعلم اصبح كل من التربية والتعليم ضرورة لابد منها؛ فهما بداية وانفتاح لكل شيء وبمنزلة تلقيح يجعل الزهور التي تمثلها الاجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن، وبما إن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد اصبح اداتها المهمة؛ لتحقيق اغراضها. (زاير وعائز: ٢٠١١، ١٦) وهو الركيزة الاساس التي تبنى عليها حضارة الامم، و الرئة النابضة التي تتنفس عن طريقها الشعوب، والقلة المنيعة التي تتحصن بها المجتمعات، واهميته مسألة لم تعد اليوم محل جدل في العالم كله؛ فقد اثبتت التجارب بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية الوحيدة هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت إنما تقدمت من بوابته. (كاظم وشحادة: ٢٠١٥، ١-٢).

ولا يستطيع كل من التربية والتعليم تحقيق الاهداف المرجوة الا بالوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان، واستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاريه الا وهي اللغة تلك الخصيصة الالهية التي ميز الله سبحانه وتعالى بها البشر عن غيرهم من الكائنات، وتعد مصدرا من مصادر الشعوب وثقافتها، وهي اساس الانسجام الاجتماعي والعلمي بين المجتمعات. (زاير وداخل: ٢٠١٣، ١٩).

واللغة وجدان اصحابها؛ إذ تترك بصماتها جلية واضحة في عقولهم بما تحمله من قيم ومعانٍ وافكارٍ قادرة على تحقيق الالهام، وشحذ الارادة وتجديد العزيمة وترسيخ الثقة بالذات وبالجماعة؛ لذا اتسمت بمكانتها العظيمة في الماضي وحتى يومنا هذا، وتبقى خالدة مستمرة فاعليتها؛ كونها مرآة البلدان، وطرائق تفكيرها. (ابو المكارم: ٢٠٠٦، ٦٦)

وهي وسيلة للتزود بكثير من القيم والمعايير، وتحصيل الثقافات، ولا تدرس للطلبة على أنها هدف مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف اسمي واعظم الا وهو تربية الاجيال واعدادهم، ولابد لنا أن نجعلها وسيلة وعنصرا اساسيا في إعداد الجيل الناضج عقليا، والمهذب نفسيا. (السفاسفة: ٢٠١١، ٣٥).



وتمثل اللغة الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته ،وما يكنه من مشاعر واحاسيس تجاه العالم من حوله ، وتمكنه من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية، ولدورها ومكانتها العظيمة حظيت بعناية المفكرين والفلاسفة واللغويين فعند استعراض الفكر الانساني سنجد ما من مفكر معتبر او فيلسوف مشهور الا وتناول اللغة بالدرس والتحليل(نصيرات:٢٠٠٦،٢١).

وأن كثيرا من اللغات اندثرت عندما اندثرت اممها في حين امتازت لغتنا العربية بما يضمن لها ديمومتها الا وهو القرآن الكريم فهو مصدر صمودها عندما تعرضت الى تشويه على ايدي المغول والاستعمار(الهاشمي والغازي :٢٠٠٥،٤٢).

وهي لغة اختارها الله جل وعلا لخاتمة رسالاته على الارض ، و لغة كتابه العزيز، والوحي الذي تبوأ الذروة فيما يعني الامة العربية والاسلامية فكان مظهر اعجاز لغتها ، ومستودع عقيدتها الدينية تلك هي لغتنا التي حباها الله بالحفظ والخلود الى جانب القران الكريم؛ لأنها لغته المنطوقة التي تترجم اوامره ونواهيه ،وأنها وجه لتراث كبير وعميق عرفته الانسانية في تاريخها الطويل ، فهي ضمير الامة ، ورباطها المقدس، فهي للإسلام عقل وخلق ودين تفردت من بين لغات العالم بميزة التجاوز الاجتماعي؛ فلم تعد لغة قوم بل لغة عقيدة لكل المسلمين في جميع بقاع الارض(زاير واخرون:٢٠١١،١٥).

والعربية لغة البيان **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٣﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾** **عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾** (الشعراء:١٩٢-١٩٥) وعليه قد جمعت فخامة اللفظ وجمال الاسلوب ويكفيها فخرا أن تذكر في كتاب الله عدد غير قليل، وما هذا الا دليل على علو شأنها على بقية اللغات و دليل قاطع لأهميتها ومكانتها.(زاير ،داخل:٢٠١٦،٢٢) .

وها هو ابن جني(\*) يتحدث عن اللغة العربية قائلا: "إنني تأملت حال هذه اللغة الشريفة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والرقّة ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمع به امام غلوة السحر . " (اسماعيل :٢٠١٣،٣٩)، وحظيت العربية بشرف المنزلة وعلو المكانة "فهي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين ، ولها قدرة على جعل الانسان يحس بجمال الزهرة المتفتحة ، والوردة الندية ، والمنظر الخلاب في الطبيعة ويتذوق اللون والجمال الفني في الصورة الفنية ، ولها دور في تهذيب النفس

(\*)ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني ، عالم نحوي ولد في الموصل سنة ٣٢٢هـ وتوفي سنة ٣٩٢ هـ .



، وفي تربية المشاعر والعواطف ، وتوجيهها الى محبة الخالق " (دمعة واخرون: ١٩٧٦، ٢٦). وعبر تاريخها التليد استطاعت بجدارة أن تقي بحاجات اهلها ، وسجلت النتاج الادبي والعلمي حتى غدت سجلا امينا لكل جوانب الحياة، ولم تنزل لغة الخطاب اليومي للإسلام والمسلمين.(عكاشة: ٢٠٠٨، ٥) ؛ لذا من حقها علينا أن نخلص لها ، ونبذل الجهود لرفع شأنها وسيادتها ، ومن حقها أن نوليها في الميدان التعليمي اكبر قسط من العناية ، وألاّ نضن عليها بالجهد والوقت؛ لأنها اعظم مقومات قوميتنا ، ولغة التعليم في جميع المدارس .(ابراهيم: ١٩٦٨، ٤٨).

فهي وسيلة لدراسة المواد الدراسية الاخرى فلا انفصال بينها، وبين المواد الدراسية الاخرى علمية كانت ام ادبية ، فاذا كانت هي مادة التخصص لمدرسي اللغة العربية، فهي مفتاح المواد بالنسبة الى معظم المدرسين ، كما وتعد وسيلتهم الاولى لقراءة مراجع هذه المواد ، وشرحها للطلبة ، وتأليف الكتب ، اذن هناك علاقة وطيدة بينها ، وبين غيرها من المواد ؛ فالطالب المتمكن في لغته نراه متمكناً من المواد الاخرى اسرع من غيره من الطلبة (مدكور: ١٩٩١، ٦٢-٦٣)؛ لذا حظيت بأكثر وقت للتدريس بين المواد الدراسية المختلفة ، وفي المراحل الدراسية كافة؛ إذ خصصت لها اوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة ما بين معظم المواد؛ إذ إن زمن الدراسة في الاسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث الجدول الاسبوعي لكل المواد .(الشمري والساموك : ٢٠٠٥، ٣٢).

وتتفق الدراسة الحالية مع رأي (زاير وآخرين) إذ ترى إن أهمية اللغة العربية نابعة من كونها لغة المصدرين الاساسيين في الشريعة الاسلامية الا وهما : الكتاب المنزل الرباني الذي هدى البشرية كافة ألا وهو (القرآن الكريم) ، وسنة حبيبنا المصطفى النبوية الشريفة الطاهرة مستمدة ثباتها وقوتها منهما ، لا بل هي المستودع الشعوري الذي حمل على اكتافه عقيدة وتراث وتاريخ امتنا العربية الاسلامية، فنراها صامدة صمود الشاهقات الراسيات ، فضلا عن أنها معين الطلبة والمدرسين على التعبير السليم ، وهي الاداة التي تشحذ عقولهم، وتقوم السننهم فهي وعاء الثقافة ، واداة من ادوات الرقي الفعالة في العملية التربوية التعليمية، ومصدر مهم للتعليم والتعلم بكل فروعها.

وقد قسمت اللغة العربية على فروع الا وهي :القراءة والنصوص والاملاء والتعبير والبلاغة والنحو بفرعيه القواعد والصرف ، ولكل فرع من هذه الفروع حصته المقررة في الجدول المدرسي، وكتبه المحددة. (العيسوي وآخرون: ٢٠٠٥، ٤٥)، ولكل



فرع من فروعها مكانته وتقف قواعد اللغة العربية في طبيعة هذه الفروع؛ لأنها متصلة بصياغة الكلمة ، وبناء الجملة ، وأن سلامة الكلمة والجملة اساس يجب أن يسبق كل ما يتصل باللغة في شتى مجالاتها ، وتأتي أهمية هذا الفرع عن طريق دوره الفعال في تطوير الفهم والمران العقلي ، وهذه القواعد فرع له صلة وثيقة بفروع اللغة الاخرى تلتقي معها في مجال الاهداف العامة .(حيدر وآخرون : ١٩٩٠، ٣٠).

وتأتي مكانة القواعد العظيمة من مكانة اللغة العربية؛ فلا يمكننا قراءة موضوع ما قراءة سليمة خالية من الاغلاط ، ولا نكتب كتابة صحيحة الا بمعرفة القواعد الاساسية للغة ، وإن الغلط في الاعراب يؤثر في نقل المعلومة المرادة الى المتلقي فالقواعد النحوية درع يصون اللسان من الغلط ، ويساعد على تربية ملكة الحكم وتعد القواعد مدخلا للتمكن من بقية العلوم العربية ، وتجعل الطالب متذوقا للغته فيدرك ما فيها من جمال .(التميمي: ٢٠١٤، ٣٥) ؛ لذا اعطى الدارسون قديما وحديثا عناية كبيرة في دراسة قواعد اللغة العربية ؛ ذلك لدورها الفعال في تنمية الثروة اللغوية للطالب ، واعانتته في ادراك مقاصد الكلام ، وفهم ما يسمع ويقرا او يكتب ، وتعوده على دقة الملاحظة .(التميمي: ٢٠١٥، ١٧-١٨).

وليست قواعد اللغة العربية مادة دراسية فحسب ، بل وسيلة لدراسة المواد الاخرى فبينها وبين هذه المواد الدراسية صلة وعلاقة دائمة ، فلا كلام ولا كتابة ولا ادب ولا بلاغة من دونها ، فهي المعين ولا استغناء عنه (عطية: ٢٠٠٧، ١٨٤)، ولمكانتها بين فروع اللغة العربية جميعها حظيت بأهمية عظمى في المرحلة الاعدادية ، وبفروعها العلمي والادبي ؛ كونها الوسيلة التي تعين على التعبير السليم ، وتفهم الكلام تفهما واضحا ، وتعود الطلبة على دقة الملاحظة ، ونقد التراكيب نقدا صحيحا (الالوسي وآخرون : ١٩٩٠، ٦١).

وترى الباحثة إننا مهما ملأنا صفحات الكتب بما تفيض به نفوسنا من حب لقواعد لغة الفرقان، وفم الزمان ، ولسان اهل الجنة ، ومهما كتب قلمنا عمّا في قواعد لغة خير الامم من ثروة لغوية صالحة لكل زمان ومكان، فإننا لم نكتب عنها الا القليل القليل ولم نوفها حقها ؛ لما لها من مكانة بين فروع اللغة العربية فنحن لا يمكننا أن نكتب جملة، او عبارة سليمة صائبة دون معرفة قواعدھا واتقانها فلولاها ما استقام لساننا، ولا اجدنا التعبير بلغة رصينة عما يدور في نفوسنا من افكار .

ويقودنا الحديث عن فروع اللغة العربية الى عتبات المناهج الدراسية ، وما تتمتع به من أهمية قصوى في المؤسسات التربوية التعليمية لذا فمن الواجب علينا أن نوليها



العناية بكل مكوناتها، وإذا ما شعرنا بمشكلة أو قصور ما فيها، ينبغي اتخاذ القرار للتعامل معها سريعاً، وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة لها، ومعالجتها عن طريق البحث العلمي. (العرنوسي وسعد: ٢٠١٥، ٥٩).

وتلعب المناهج الدراسية دوراً مهماً في النظام التربوي؛ لذا انشغلت معظم البلدان بإيجاد أحدث أساليب التعليم لطلابها بهدف إعدادهم إعداداً سليماً وجيداً ذلك بتصميم مناهجها الخاصة، وتوفير الامكانيات اللازمة لصناع العملية التربوية وتطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات. (طعيمه: ٢٠٠٤، ١٧-١٨).

ولمناهج اللغة العربية أهمية قصوى في المؤسسات التربوية؛ إذ إنَّها تهدف إلى إحداث تعديل وتطوير في سلوك الطلبة، وإلى نمو شامل في شخصيتهم، كما إنها تجعل الطالب محور العملية التربوية واللغوية لذلك لا بد من العناية بالفروق الفردية بين الطلبة، وتلبية حاجاتهم وفق امكانياتهم، وقدراتهم اللغوية الفردية " (الشمري والساموك: ٢٠٠٥، ٢٢١-٢٢٥) .

وتأخذ المناهج المدرسية صفة الخلود عن طريق الكتاب المدرسي المقرر، أو سلسلة من الكتب الدراسية التي تؤلفها لجان علمية تربوية في المناهج التربوية، والتي تطبع طبقات عديدة، وذات أهداف معينة تضعها السلطات التربوية؛ لتجعلها مادة تدرس من قبل المدرس. (ضمرة: ٢٠٠٩، ١٢٦)؛ لذا حظيت المناهج الدراسية بعناية التربويين، ونال الكتاب المدرسي طليعة هذه العناية؛ لكونه من أهم الأسس التي يبني عليها اتقان الطلبة النتاجات التربوية اللازمة لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل التغييرات التي شملت كل شيء. (الهاشمي وعطية: ٢٠١١، ١٦-١٧)، وهو وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج، والمحور الذي تدور حوله العملية التربوية التعليمية، ومركز التفاعل بين الطالب والمدرس، وسبب ضعف تحصيل الطلبة قد يكون بين طياته. (الشبلي: ٢٠٠٠، ٢٣٦) .

ولكتاب قواعد اللغة العربية أهمية قصوى؛ لانفراده بخصوصيته عن الكتب الدراسية المقررة كافة، فهو الاداة التي يحتاجها الطالب في المراحل الدراسية جميعها لا بل هو سلم الرقي بالعملية التربوية، وبه يتم الوصول إلى المستوى العلمي المرموق المبتغى. (العامري: ٢٠٠٦، ٥).

وترى الباحثة ان كتب قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة لها أهمية قصوى وتكمن هذه الأهمية في محتواها المتضمن للآيات القرآنية والنصوص الشعرية، فضلاً عن دورها في تقويم اعوجاج السنة الطلبة؛ ذلك بتدريبهم على استعمال العبارات



استعمالاً سليماً، وتنمية روح العطاء والمحبة؛ لما تتضمنه من قيم حث عليها ديننا الحنيف، ويتبوأ كتاب قواعد اللغة العربية الصادرة بين الكتب الدراسية كافة؛ ذلك لما خصص له من ساعات دراسية، لا بل وصل الأمر إلى أن يستهلك الوقت المقرر لخصص فروع اللغة العربية كافة مما أدى إلى انشغال أذهان مدرسي اللغة العربية وطلبتهم عن فروع اللغة الأخرى حتى غدت معظم دروس اللغة العربية دروس قواعد فقط.

ولأجل أن تحقق المؤسسات التربوية التعليمية ما تطمح إليه، فلا بد لها أن تبحث وتعتني بمداخل التعلم التي لها القدرة على أن تحقق الأهداف التربوية التعليمية المنشودة. (الجلبي: ١٩٩٨، ٦)، وعليه فإن تصحيح مسار العملية التعليمية ينبغي أن يراعي الوقت اللازم للتعلم، فضلاً عن هذا ضرورة تصميم المحتوى الدراسي بشكل مترابط ومتسلسل يبدأ بالمتطلبات الأساسية الرئيسة ويخضع في تدريسه إلى مستوى التمكن أو الإتقان للمادة التعليمية، ولا يسمح للطلبة بالانتقال من وحدة دراسية إلى أخرى حتى يتقنوا الوحدة السابقة. (زاير وعبد الجبار: د.ت، ٢٧٤)

ومن مداخل التعلم الحديثة التي لها أهمية في تدريس كتب قواعد اللغة العربية مدخل التعلم الإيقاني الذي يهدف إلى إتقان المهارات اللغوية كلها (قراءة، تحدث، استماع، كتابة، الخ) إذ لا يسمح أن ينتقل الطالب من وحدة إلى أخرى قبل التأكد من إتقانه لمهارات الوحدة السابقة وظهرت الدراسات التي أجريت في مؤسسات تربوية في العالم أن للتعلم الإيقاني أهمية في المؤسسة التربوية ومناهجها (عطية: ٢٠١٦، ٦٠).

وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين ازدادت عناية الباحثين في التأكيد على هذه النوع من التعلم؛ ذلك بسبب التقدم الذي طرأ على نتائج الطلبة في مواد دراسية متعددة فوصف أنه أداة جيدة لتحسين عملية التعليم؛ لمراعاته الفروق الفردية بين الطلبة، فضلاً عن أنه ينسجم مع النظريات التربوية الحديثة في التدريس، والتي تؤكد على أن العلاقة الإيجابية بين الطالب والمدرس تزيد من استعداد الطالب للتعلم (زاير وآخرون: ٢٠١٣، ٥٩).

ويتم عرض المادة التعليمية المقررة في ضوء التعلم الإيقاني بشكل فقرات متسلسلة ومتراصة، فضلاً عن تأكيده على نجاح الطلبة جميعهم، وتحسين اتجاهاتهم نحو المادة فيجعلها اتجاهات إيجابية، كما وأنه يشخص المشكلات الدراسية في جميع





المراحل التعليمية ثم معالجتها قبل استفحالتها ، وأنَّ التعلم الإِتقاني يتلاءم مع جميع المراحل العمرية (الهوري: ٢٠٠٢، ١٥٩).

وترى الباحثة أنَّ أهمية التعلم الإِتقاني او التعلم حتى التمكن نابعة من الاصول الاسلامية لها ، وتتجلى اهميته في قوله تعالى ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (النمل: ٨٨) فضلاً عن مراجعته ظاهرة الفروق الفردية بين الطلبة ، وتأكيدده على التعليم نوعاً لاكماء، ويجعله تعليماً تعاونياً لا تنافسياً ، ويغرس روح المساعدة بين الطلبة ولهذا النوع من التعلم دور مهم في التقدم العلمي ، ورفع مستويات الطلبة في جميع المراحل الدراسية ، ومن هنا ارتأت الباحثة أهمية تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء معايير التعلم الإِتقاني؛ علماً تسهم في الوصول الى شاطئ السلامة والامان بهذا الكتاب ، ومواكبة التطور في المجال التربوي معتمدة في ذلك على الجذور الاسلامية العريقة للتعلم الإِتقاني.

إنَّ تحليل محتوى الكتب يعد لازمة من لوازم تقييمها ، ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها فبالتحليل نتعرف على مكونات المادة الدراسية المراد تعليمها ، وما تتضمن من حقائق ومفاهيم ونظريات واتجاهات ومهارات ؛ لذا نرى مصممي المناهج المدرسية لا يمكنهم الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية المقررة .(الهاشمي وعطية: ٢٠١١، ١٧٣).

وترى الباحثة أنَّ تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية خطوة مهمة في طريق تحليل الكتاب المدرسي؛ لأنَّها تهدف الى تجزئة محتواه الذي يمثل اساسه وجوهره ، وتهدف ايضا الى فحصه ، وتشخيص ما يتضمنه من سلبيات وايجابيات وايجاد الحلول من اجل الوصول الى اعلى درجات التطور في المؤسسة التربوية عامة والكتاب المدرسي خاصة.

وقد ظهرت اتجاهات جديدة في تحليل المحتوى في العقدين الاخرين من القرن العشرين اهمها دخوله في مجالات الاتصال غير اللفظي "لغة الاشارات" ودخوله في مجال اللسانيات ، واستعماله في تحليل النصوص تحليلاً لغوياً لأغراض تربوية كاستعماله لأغراض قياس المقرئية في الكتب المدرسية المقرر تدريسها في المدارس وفي جميع مراحلها الدراسية.(الهاشمي وعطية: ١٧٠، ٢٠٠٩).



وتعد المرحلة الاعدادية من اهم المراحل الدراسية كافة فوصفها كل من الدليمي والوائلي بقولهما:

"إنها من اهم المراحل الدراسية واطورها ، وتأتي خطورتها من عملية إعداد الطلبة وتنمية جميع جوانب شخصيتهم "إذ أن الطالب في هذه المرحلة يشعر بالنضوج والاستقلال فيبدو رغبته في حب الابداع والابتكار ؛ لذا سعت الجهات الرسمية بتقديم الخبرات التعليمية التي يجب أن تعد بدقة وعناية ، وبالتالي تقدمها المدرسة لطلبتها عن طريق مناهجها التربوية .(الدليمي والوائلي: ٢٠٠٥، ١٥٧) ، كما وتعنى بترسيخ ما تم اكتشافه من قبل المدرسين في قابليات طلابهم ، وميولهم، وتمكينهم من بلوغ اعلى المستويات في المعرفة ، والمهارة، لمواصلة الدراسة الجامعية ، (كاظم، وشحادة: ٢٠١٥، ٦).

من هنا اولت وزارة التربية اهتماما بمرحلة التعليم الثانوي بشقيه المتوسط والاعدادي ؛ لما تشغله هذه المرحلة من مكانة مهمة في السلم التعليمي، وتتطلب هذه المرحلة اعطاء المزيد من العناية لنواحي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي بما ينسجم مع الاهداف التربوية العامة التي يتصدرها الهدف الشامل الا وهو "تنشئة جيل واع مؤمن بالله ، محب لوطنه ، متسلح بالعلم والخلق"(زاير وعبد الجبار: ب.ت ، ٢٩).

وتستنتج الباحثة مما سبق أن أهمية التحليل تتلخص في الأهمية القصوى للأداة التي تعصم اللسان من الخطأ في الكلام الا وهي القواعد النحوية، فضلا عن أهمية الكتب المدرسية المقررة ، وأهمية تحليل محتواها للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها واختيار الاستراتيجيات الملائمة لها ويتصدر هذه الكتب كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي ؛ لبصمته الايجابية ودوره الفعال في العملية التربوية وأن أهمية التحليل لهذا الكتاب وفي هذه المرحلة تحديدا تتبع من أهمية المرحلة الاعدادية ؛ كونها خاتمة المراحل ويتطلب من الطلبة فيها المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية ، وانهم على ابواب مرحلة اخرى من التعليم الا وهي مرحلة التعليم العالي والتي تتطلب منهم اعدادا علميا يتناسب مع تخصصاتهم المختلفة ، إذ تعد هذه المرحلة الاساس الذي ينطلق منه الطلبة للدراسة الجامعية واختيار مستقبلهم العلمي ، وما يتناسب مع قدراتهم وقابلياتهم كي يكونوا قادرين ومؤهلين لمواجهة متطلبات المجتمع .

ومما تقدم انفا نتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١- أهمية التربية والتعليم ؛كون كل منهما ركيزة مهمة ترتكز عليها المجتمعات.



- ٢- أهمية اللغة ؛ بوصفها الوسيلة التي يعبر الانسان بها عما يدور في نفسه من خلجات ، ومشاعر واحاسيس ، واداة لنقل افكاره للآخرين .
- ٣- أهمية اللغة العربية؛ بوصفها اللغة الوحيدة التي ارتبطت بكتاب سماوي ولغة المصدرين الخالدين الا وهما القران الكريم والسنة النبوية ، واللغة القومية للامة العربية وركنها الاساس وقوتها الفكرية .
- ٤- أهمية قواعد اللغة العربية ؛ بوصفها الاداة التي تعصم اللسان من الغلط .
- ٥- أهمية المناهج الدراسية ؛ لدورها الفعال في رقي المؤسسات التربوية .
- ٦- أهمية الكتاب المدرسي ؛ كونه من عناصر المنهج والمصدر الموثوق بصحته إذ نستسقي منه المعرفة بكل يسر وسهولة .
- ٧- أهمية كتاب قواعد اللغة العربية ، بوصفه المعين على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في الحديث والقراءة والكتابة، ووسيلة لعصمة اللسان من الوقوع في الزلل .
- ٨- أهمية التعلم الإتيقاني ؛ كونه من مداخل التعلم اللمثلي التي تمكن غالبية الطلبة من الحصول على مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي .
- ٩- أهمية التحليل كونه عملية تشخص مواطن القوة والضعف في الكتب المدرسية .
- ١٠- أهمية المرحلة الاعدادية كونها مرحلة النضوج العقلي للطلبة .

## مرميا البحث :-

- ١- تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء التعلم الإتيقاني .
- ٢- التعرف على مدى توافر معايير التعلم الإتيقاني في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي .